

## توفير اعلاف الدواجن محليا المشاكل والحلول

تقف مسألة الامن الغذائي بكل ماتحتويها من امور اقتصادية وسياسية واجتماعية في مقدمة سلم الاولويات في سياسات اغلب الدول ومنها العراق وتعتبر الدواجن في مقدمة الحيوانات المزرعية المنتجة للمادة الغذائية الاساسية التي يحتاجها الانسان كمصدر سريع للبروتين الحيواني وباسعار تتناسب مع محدودي الدخل ويمتاز بسرعة

التكاثر



- وقصر دورة الحياة وارتفاع الكفاءة الانتاجية مما يجعلها مساعدة في تحقيق الامن الغذائي وتعتبر صناعة الدواجن من الصناعات الغذائية القليلة وربما الوحيدة التي يمكن ان تؤدي الى الاكتفاء الذاتي من اللحوم البيضاء وباسعار منافسة



- مقارنة بانواع اللحوم الأخرى ويعد إنتاج الدواجن من أهم مصادر البروتين الحيواني , وكانت هذه الصناعة في العراق تعتمد على الأساليب المتوارثة والتي تمتاز بالانتاج المحدود اعتمادا على اصول محلية ولاهمية قطاع انتاج الدواجن في توفير اللحوم البيضاء فقد بدأ الاهتمام بهذا القطاع الحيوي في العراق وخاصة بعد العام 1965 باقامة مشاريع انتاجية كبيرة وتم رصد المبالغ المتيسرة لاستيراد معدات واجهزة للمشاريع المقترحة التي كانت تتميز بتقنيات حديثة في حينها ,



- واستمر هذا الحال حيث نفذت الدولة بموجب خطط التنمية للسنوات 76-80 و 80-85 عدد من المشاريع الكبيرة الجاهزة في حلقات فروج اللحم وامهات بيض التفقيس بنوعيتها وحلقة دجاج بيض المائدة واصبحت الطاقات المتاحة من البيض لغاية 89 بنحو (2,1) مليار بيضة مائدة \سنة وبنحو 110 مليون بيضة تفقيس لفروج اللحم \سنة وحوالي 62 مليون فروجة لحم



- وبعد ذلك بدأت مشاريع الدواجن تتعرض للانتكاسات المستمرة , ابتداءً من العام 1989 حيث تم بيع جميع المشاريع الزراعية الى القطاع الخاص ومنها مشاريع الدواجن ولم تفتح الفرصة لهذه الشركات المستثمرة لهذه المشاريع بتطويرها او استمرار عملها في حينه حيث تعرضت الى الغلق ومنع تشغيلها نتيجة لظروف الحصار التي فرضت على العراق بعد احداث عام 1990 واتي ادت الى تدهور كبير في صناعة الدواجن وقيام هذه المشاريع



- بجزر كافة القطعان الموجودة من الامهات وبيض المائدة وفروج اللحم وكذلك تم تهديم اغلب المشاريع وبيع موادها في الاسواق المحلية كاتقاض وفي العام 1998 حيث باشرت الشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية باعداد برنامج ضمن مذكرة التفاهم المعقودة مع الامم المتحدة في حينه لاعادة تاهيل وتشغيل مشاريع الدواجن , حيث بدأت هذه المشاريع بالعودة الى النشاط وتم اعادة وبناء عدد كبير من مشاريع الدواجن الصغرى



- وكذلك اعادة تاهيل وتشغيل المشاريع الكبرى وبكافة نشاطاتها حيث بلغ عدد المشاريع الصغرى اكثر من 5000 مشروع فروج لحم في عموم العراق وبطاقة اكثر من 35000000 فرخة وجبة اضافة الى المشاريع الكبرى بكافة حلقاتها وقد كان نصيب محافظة ديالى من ذلك اكثر من 400 حقل فروج لحم بطاقة 2400000 فرخة وجبة اضافة الى اكثر 50 مشروع بيض مائدة بطاقة اكثر 400000 بيضة يوميا .



- وفي العام 2003 تعرضت مشاريع الدواجن مرة اخرى الى انتكاسة كبيرة نتيجة اعمال النهب والسلب والعمليات الارهابية والعسكرية التي حدثت في الاعوام اللاحقة .
- ونتيجة الاستقرار الامني خلال الثلاث سنوات الاخيرة والتدهور الكبير الذي حصل في القطاع الزراعي نتيجة شحة المياه والجفاف ادى الى توجه عدد كبي من المزارعين لاعادة تاهيل حقولهم وبناء حقول جديدة خاصة بعد شمولهم بمبادرة دولة رئيس الوزراء بدعم قطاع الدواجن من خلال القروض الميسرة





- .
- وتعتبر تربية الدواجن ناجحة اذا اعطت مردود اقتصادي من ناحية تحويل المواد العلفية الى لحم وان نجاح التربية يعتمد على عوامل عديدة منها مكان جيد للتربية ( مدجن ) وادارة جيدة وتحسين ورعاية صحية جيدة وتوفير مواد علفية جيدة ,
- وتعتبر التغذية من اهم عوامل نجاح التربية واكثرها تاثيرا كونها تشكل اكثر من 70% من التكاليف ورغم ان التغذية تشكل الكلفة الاكبر في التربية الا انها توفر من خلال الاستيراد سواء كانت اعلاف جاهزة او مواد اولية , و ان معامل العلف المتوفرة في
- محافظة ديالى تصل الى 42 معمل علف 35 منها جاهز ومهيا للتشغيل وبطاقة تزيد عن



- 150 طن علف في الساعة وكذلك 3 معامل بروتين بطاقة 5
- طن \ ساعة الا انها جميعها متوقفة عن العمل .



- تحتاج محافظة ديالى الى الكميات التالية من المواد الاولية لتغطية 20% من المشاريع العاملة حاليا :-
- 12000 طن من الذرة الصفراء
- 8400 طن من كسبة فول الصويا
- 3000 طن من البروتين
- 5000 طن من الحنطة



- وتعتبر الذرة الصفراء من اهم المحاصيل التي تستخدم في صناعة علائق الدواجن حيث تشكل 50-60 % من العليقة ولا تتجاوز الكميات المتوفرة منها كإنتاج محلي 10% من الحاجة الحالية والباقي يسد من خلال الاستيراد اما بالنسبة لكسبة فول الصويا والبروتين فانها تعتمد 100% على الاستيراد واما الحنطة فانها تجهز لمربي الدواجن حسب توفرها وغالبا ما تكون بشكل متذبذب وغير مستمر .
- ا

## اهم المشاكل والمعوقات التي تواجه صناعة وتوفير الاعلاف محليا



- 
- 1- شحة المياه ادى الى انحسار المساحات المخصصة لزراعة الذرة الصفراء .
- 2- عدم زراعة فول الصويا وكذلك كافة المحاصيل الزيتية الاخرى التي يمكن الاستفادة من كسبها في تغذية الدواجن لعدم وجود مصانع لاستلام هذا المحصول من الفلاحين وبالتالي عزوف الفلاحين عن زراعة هذه المحاصيل خاصة وان وزارة الصناعة هي المسؤولة عن هذه المصانع وعدم وجود التنسيق الكافي بين الوزارتين الصناعة والزراعة في هذا المجال ( مثال ذلك فشل زراعة محصول زهرة الشمس والقطن في السنوات التي كانت تتوفر الحصة المائية للسبب نفسه اعلاه ) .

● - توقف اغلب مجازر الدواجن وبالتالي عدم توفر مخلفاتها لغرض استخدامها في تصنيع البروتين.



- 4- الاستيراد العشوائي للمواد العلفية والمواد الأولية ومن منشآت غير معروفة ادى الى عزوف الفلاحين عن زراعة هذه المحاصيل لعدم جدواها وعدم امكانية منافسة المستورد منها من حيث الاسعار .

# الحلول المقترحة



- 1 - تشجيع زراعة هذه المحاصيل من خلال توفير المستلزمات الخاصة بالانتاج من الاسمدة والمبيدات .
- 2- تشجيع استخدام التقنيات الحديثة في الري ودعم مزارعي هذه المحاصيل من خلال توفير هذه التقنيات بأسعار مشجعة وشمولها بالقروض الميسرة ولهذه المحاصيل حصرا .
- 3- التنسيق بين وزارتي الصناعة والزراعة لاستلام المحاصيل الزيتية من قبل وزارة الصناعة وبأسعار مشجعة على ان يتم التعاقد مع وزارة الزراعة لاستلام الكسب (بعد التصنيع) لغرض توزيعها على مربي الدواجن بأسعار مدعومة .



- 4- شمول اصحاب معامل البروتين بالقروض الميسرة .
- 5- الزام اصحاب المجازر بانشاء معامل للبروتين ملحقة بالمجازر لاستخدام المخلفات في تصنيع البروتين .



This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.  
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.  
This page will not be added after purchasing Win2PDF.